Journal of Humanities and Social Sciences
Volume (6), Issue (1): 30 Jan 2022
P: 44 - 63
ISSN: 2522-3380
مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية
المجلد (6)، العدد (1): 30 يناير 2022م
ص: 44 - 63

The reasons for the violence of parents towards the teaching staff from the point of view of the directors of public schools in villages west of Ramallah

Ramadan Hassan Abu Safiya
Khalil Ibrahim Abdel Razek
Al-Quds Open University

Abstract: This study aims to identify the causes of parent's violence towards the teaching staff from the point of view of the directors of governmental schools in villages west of Ramallah. The researchers used the descriptive analytical approach due to its suitability for the purposes of the study. They used the random sample method, distributed upon (24) retrieved, The study reached several results; the most important is that the causes of parent's violence towards the teaching staff came in a high degree in the overall field, as the percentage of responses reached (71%). In addition, it was found that the highest areas represented in the family's causes as its percentage reached (80%), and then the follower are the school's reasons as their percentage reached (62%). Researchers attribute the rising phenomenon of parent's violence towards the teaching staff to the absence of effective systems and laws that control the relationship between the two parties. In addition to the political conditions experienced by the Palestinian community, and the lack of awareness of the educational role that the teaching staff play during their dealing with students, which reinforces the phenomenon of violence by parents towards the teaching staff. The study recommends: Strengthening the level partnership relationship between faculty members and parents of students to reduce the problem of violence between the two parties by activating of the role of parent councils. And Enhance teachers' active and constructive communication skills with students' parents on a permanent and continuous basis.

Keywords: violence, parents, teaching staff.

أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله

رمضان حسن أبو صفية
خليل إبراهيم عبد الرازق
جامعة القدس المفتوحة || دولة فلسطين

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، كما استخدما أسلوب العينة العشوائية، على عينة بلغت (24) مديراً ومديرة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية جاء بدرجة مرتفعة في المجال الكلي، إذ بلغت بنسبتها (71%) وتبين أن أعلى المجالات تتمثل في الأسباب الأسرية التي تؤدي إلى العنف بنسبة (80%)، وتلاها الأسباب المدرسية التي تؤدي إلى العنف بنسبة (62%) ويعزو الباحثان ارتفاع ظاهرة عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية إلى غياب الأنظمة والقوانين الفاعلة التي تضبط العلاقة بين الطرفين نتيجة الأوضاع السياسية التي يعيشها أبناء

المجتمع الفلسطيني، والتي تؤدي إلى انتشار ظاهرة العنف، بالإضافة إلى غياب الوعي والإدراك لواقع الدور التربوي الذي يؤديه اعضاء الهيئة التدريسية في تعاملهم مع الطلبة، وتوصي الدراسة بتعزيز مستوى العلاقة التشاركية بين أعضاء الهيئة التدريسية وأولياء أمور الطلاب للحد من مشكلة العنف بين الطرفين من خلال تفعيل دور مجالس أولياء الأمور، وتعزيز مهارات المعلمين في عمليات الاتصال والتواصل الفاعل والبناء مع أولياء أمور الطلبة بشكل دائم ومستمر.

الكلمات المفتاحية: العنف، أولياء الأمور، الهيئة التدريسية.

المقدمة.

تعد ظاهرة العنف في البيئات الاجتماعية بشكل عام والبيئة المدرسية بشكل خاص أحد أخطر الظواهر التي تستدعي انتباه المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المحلي من جهة، والأسرة من جهة أخرى، وقد لوحظ بأن هذه الظاهرة شهدت ازدياداً ملحوظاً في البيئة المدرسية خلال السنوات الماضية، ومن الواضح بأن دوافعها متعددة ومتباينة، والتي تشتمل على مسببات أمنية وسياسية واقتصادية وتربوية. (ناصر، 2017: 20)

وإن التكامل والتعاون بين أولياء الأمور والمعلمون لا بديل عنه لتفوق الأبناء واستقامة سلوكهم، ومما يزيد في أهمية التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين في مجال التربية أنه لا بد وأن يكونا على صلة دائمة ومستمرة، لأن المدرسة تشترك مع أولياء الأمور في تربية الطلبة، أي لا يمكن أن تستقيم سلوكيات الطلبة في المدرسة ما لم تتضافر الجهود بين أولياء الأمور والمعلمين. (Melhem, 1986, p. 47)

كما أن المدرسة تعد امتداداً للبيت الذي نشأ وترعرع فيه الطفل، واكتسب لغته الأم وشخصيته وقيمه واتجاهاته، ثم يأتي دور المدرسة امتداداً لدور البيت ومكملاً له، حيث يستكمل الطفل تربيته وإعداده للحياة، وقد أكدت النظريات والدراسات السابقة والنظم التربوية جميعها على ضرورة التعاون بين البيت والمدرسة وتكامل الأدوار وتنسيقها بينهما.

ويرى البنا أن الأصل في العلاقة بين البيت والمدرسة أنها ذات صفة تبادلية، بمعنى أن توثق المدرسة صلتها بالبيت، كما ينبغي على البيت أيضاً توثيق صلته بالمدرسة، ولا بد لكل منهما من توثيق صلته بالمجتمع الكبير، ولا ينبغي لأحدهما أن يعمل بمعزل عن الآخر حتى وإن كانت ظروف البيت تساعد أحيانا على أداء مهمته التربوية، وهنا يبرز دور المدرسة في إعادة التوازن في تلك العلاقة لكي تترك المدرسة لدى الآباء انطباعاً بأنهم شركاء لها في العملية التربوية، وأنها تثق في قدرتهم على تحقيق الكثير بالتعاون معها. (الصديقي، 2002: 112)

ويرى المناصير، (Manaseer, 2010) أن عدم وجود قنوات اتصال بين المعلمين وأولياء أمور الطلبة يُعد سبباً رئيساً في وجود ظاهرة العنف بأشكالها المختلفة في المدرسة، وأن التواصل المستمر مع أولياء الأمور وتنشيط العلاقة معهم ودعوتهم للمشاركة في جميع الأنشطة والاجتماعات والبرامج المختلفة والاحتفالات، بالإضافة إلى تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات للإسهام في توثيق الصلة بين البيت والمدرسة، حيث أن مجالس الآباء والأمهات في الواقع تعتبر من أهم الآليات المناسبة لربط البيت بالمدرسة، ويؤدي بدوره إلى الحد من ظاهرة العنف المدرسي وربما القضاء عليها.

وتؤكد العديد من دول العالم اليوم على ضرورة التعاون بين المنزل والمدرسة -كما في السويد -التي تعتبر أولياء الأمور مجموعة ذات معرفة قيمة وكأشخاص مرجعيين مهمين للمدرسة، وفي جميع المستويات حيث تم التأكيد على التعاون مع أولياء الأمور كجزء مهم من مهام المعلمين. (Andersson,2002,p.16)

ولقد اهتمت معظم دول العالم بظاهرة العنف حيث أصبحت محوراً رئيساً في الندوات والمحاضرات والمؤتمرات العالمية، وقد استقطب هذا الموضوع عدداً من المختصين لعرض واقع هذه الظاهرة في بلدانهم وللاستماع

من الآخرين عن تجاربهم الشخصية والمؤسساتية في محاربة هذه الظاهرة، ومن ضمن سلسلة هذه الندوات والمؤتمرات فقد نظم - على سبيل المثال لا الحصر- في هولندا عام (1993) مؤتمراً تحت عنوان "الأمن والعنف المدرسي"، كما نظم في باريس عام (2001) ندوه حول العنف في المدارس كما أن مجلس الإنماء الأوروبي اعترف بخطورة انتشار هذه الظاهرة وأبعادها. (شاهين، 2013: 111)

مشكلة الدراسة:

لقد أصبح هذا العنف بتكراره وقسوته يشكل هاجساً للعاملين في وزارة التربية والتعليم الفلسطيني وللتلاميذ وأسرهم، والمؤسسات الرسمية والمجتمعية، وبالتالي فقد جاءت إسهامات مميزة لفهم هذه الظاهرة، وللحد منها، مثل الندوات، وورش العمل، والنشرات، والبرامج التلفزيونية، والأبحاث العلمية، ومن الملاحظ أن هذا العنف يتزايد بشكل عام في فلسطين، وفي قرى غرب رام الله بشكل خاص. (رفاعي، 2013: 6)

ومع تزايد حالات العنف والاعتداء على المعلمين بالضرب بالفترة الاخيرة ، ورغم ما يصدر من تعاميم بمنع العنف والاعتداء سواء على المعلم أو الطالب وعدم الإساءة النفسية والجسدية لهما ، ورغم القرارات التي تصدر من الجهات الأمنية بمحاسبة كل من تُسول له نفسه بالاعتداء على أي طرف إلا أن ما يُنشر في الصحف المحلية والمواقع الاخبارية والذي بات شبه يومي يجعلنا نستغرب من هذا الأمر الذي أصبح ظاهرة وليس حالة منتشرة في المجتمع، حيث نطالع العديد من قصص الاعتداءات على المعلمين من قِبَل الطلبة وأولياء الأمور وفي حَرَم المدرسة دون احترام للمعلم وفقدان الشعور بهيبة المكان التربوي الذي يتخرج منه أجيال المستقبل، فيعتدون على المعلم ولأسباب قد تكون تافهة وممن الممكن حلها دون التسبب بالأذى للمعلم أو الطالب وإلحاق الضرر بالمدرسة وتشويه صورة التعليم في الوطن، إلا أن الاستمرار في اللجوء الى العنف وأساليبه والإصرار على عدم إظهار أي اعتبار للتحذيرات الصادرة سواء من وزارة التربية والتعليم أو من الجهات الأمنية مؤشر سيء وخطير يُظهر مدى العنف الذي يعاني منه المجتمع والذي يعود إلى خلل كبير في منظومة القيم والأخلاق التي تسود المجتمع والذي يؤثر بشكل سلبي على سلوك الأفراد وتجعلهم غير مبالين في تصرفاتهم فيلجؤون إلى العنف للثأر لأنفسهم المريضة معتقدين أنهم يحققون نصراً وما يفعلونه في الحقيقة ما هو إلا وشم عار وإساءة لسمعة التربية والتعليم في الوطن. (www.ammonnews.net)

لذا جاءت هذه الدراسة للبحث عن أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية، للوقوف على الأسباب الحقيقية للمشكلة واقتراح الحلول المناسبة، حيث ازدادت هذه الظاهرة في القرى خلال الفترة الأخيرة، مما كان له أثر سلبي على البيئة المدرسية والمجتمع المحلي

أسئلة الدراسة:

ونظراً لما سبق فقد تمحورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي: ما هي أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله؟

الأسئلة الفرعية

1- ما الأسباب المدرسية التي تؤدي إلى حالة العنف؟
2- ما الأسباب الأسرية التي تؤدي إلى حالة العنف؟
3- ما أثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة في العمل ونوع المدرسة في أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله؟

فرضيات الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله تُعزى لمتغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله تُعزى لمتغير التخصص.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله تُعزى لمتغير نوع المدرسة

أهداف الدراسة:

1. التعرف على أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله.
2. التعرف على الأسباب المدرسية التي تؤدي إلى حالة العنف.
3. التعرف على الأسباب الأسرية التي تؤدي إلى حالة العنف.
4. التعرف على أثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة في العمل ونوع المدرسة في أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية قرى غرب رام الله.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة بسبب تناولها لموضوع مهم، ينطوي على أهمية كبيرة كونه سيلقي الضوء على شريحة أساسية من المعلمين الذين يشكلون الأساس لتربية وتعليم الطلبة وفي نفس الوقت يعانون من عنف أولياء الأمور اتجاههم، مما يترتب عليه آثاراً سلبية بالمستقبل، كما تنبع أهمية الدراسة كونها ستقدم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساعد على القضاء أو الحد من العنف الموجه للمعلمين من قبل أولياء الأمور.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية.
- الحدود البشرية: جميع مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله.
- الحدود المكانية: قرى غرب رام الله وهي: (الطيرة/ بيت عور الفوقا/ بيت عور التحتا/ صفا/ بيت سيرا/ خربثا المصباح/ بيت لقيا/ كفر نعمة).
- الحدود الزمانية: 2021/2020.

مصطلحات الدراسة:

- **العنف**: يعرف العنف سيكولوجياً، بأنه الإيذاء باليد أو اللسان، بالفعل أو بالكلمة في الحقل التصادمي مع الآخر، وعملية الإيذاء هذه تارة تكون فردية، حيث يقوم شخص ما باستخدام اليد أو اللسان بشكل عنيف

اتجاه شخص آخر، ويصطلح على هذه العملية ب (المتسلط الأبوي) وتارة يكون العنف جماعياً (المتسلط الجماعي) إذ تقوم مجموعة بشرية ذات خصائص مشتركة باستخدام العنف والقوة، بوصفه وسيلة من وسائل تحقيق تطلعاتها الخاصة، أو تطبيق سياقها الخاص على الواقع الخارجي. (دريدي، 2007: 295)

- **أولياء الأمور:** وهم الأفراد الذين يتلقى منهم الطالب الرعاية النفسية والاجتماعية والإعالة الاقتصادية في البيت، وهم عادة الأب والأم، أو من يقوم مقامهما أو مقام أحدهما. (رضوان، مصاروة، 2013: 655)
- **الهيئة التدريسية:** هم المدرسون الذين يقومون بالتدريس والبحث في الجامعة وفي مراكزها وبرامجها المختلفة، وهم متفرغون للعمل في السلك التعليمي ويحملون الرتب العلمية. (عابدين، 2003: 22)
- **المدارس الحكومية:** تعرفها وزارة التربية والتعليم هي أي مؤسسة تعليمية تديرها وزارة التربية والتعليم أو أي وزارة أو سلطة حكومية (الكتاب الاحصائي التربوي السنوي، 2014: 7)

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

العنف هو قدر محكوم كتب على جبين الوجود الإنساني، وظاهرة العنف هي الظاهرة الإنسانية الأولى التي هددت وجود الإنسان وهي أول شاهد على ميلاده الذي لازمه على مدى التاريخ البشري. فإذا نظرنا إلى جدلية الظاهرة الإنسانية نجد أن صراع الأضداد من طبيعة الحياة فالصفات التي أدت إلى أن يحقق الإنسان نجاحاً باهراً وهي نفس الصفات التي تدمره. وظاهرة العنف هذه ازدادت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة محلياً وعالمياً، وقد أصبحت قضية سلوكية عامة تنتشر في كل المجتمعات، وتتجاوز حدود الفرق بين الثقافات وتأخذ صيغاً متباينة بين مختلف البيئات، وهناك ازدياد في انتشار سلوك العنف في كثير من مجتمعات العالم بما في ذلك مجتمعاتنا العربية، والتي كانت تمتاز بالهدوء والاستقرار والقيم الروحية الإسلامية والشرقية وقيم المودة وحسن الجوار والسلم والسلام والرفق والهدوء والسكينة، ويعد العنف سلوكاً غير مقبول في مجتمعات ذات حضارة إنسانية راسخة.(الخولي، 8 :2008).

ولم يعد من المبالغة في شيء اعتبار أن انتشار العنف داخل المدارس أصبح ظاهرة خطيرة، تهدّد المجتمع وسلامة العملية التعليمية، وتؤثر بشكل مباشر على مستقبل التلاميذ، ولا سيما أن ارتكاب العنف لم يعد مقتصرا على المعلم اتجاه التلميذ، بل أصبح إجراء شبه يومي، من الآباء اتجاه المعلمين أنفسهم.

ولا شك أن غياب تعاون الأسرة مع المعلم، في تربية النشء، يؤسس لمجتمع جاهل وفوضوي، تسيطر عليه لغة العنف، ومحاولة فرض السيطرة بالقوة، خاصة عندما يكون البعض من أرباب الأسر أنفسهم رعاة لهذا العنف، ومن ثم فإن الدور السلبي الذي تقوم به الأسر، يضاعف من التحديات الواقعة على العملية التعليمية، ويحول دون فرض الانضباط الكامل على المدارس.

وتحدث خبراء في التعليم، عن أنه لا يمكن فصل ظاهرة عنف أولياء أمور الطلاب، عن الضغوط الاقتصادية والاجتماعية، التي باتت تلاحق الكثير من الأسر، مما يولد طاقة سلبية لديهم، ويؤدي إلى ارتفاع وتيرة الإحباط والغضب(www.alarab.com)

وكثيرون ممن يعزون اللوم على المعلم والطالب والإدارة المدرسية في حالات العنف المدرسي لأنه لا عنف دون سبب ونجد العديد من الطلبة الذين يحقدون على معلميهم لمحاباتهم للبعض مما يؤثر سلباً على علاقة الطلبة بين بعضهم البعض مما يسبب الكراهية بينهم والحقد على المعلم إضافة الى لجوء بعض المعلمين الى العنف مع الطالب بضربه والسخرية منه أمام زملاءه حيث يخاف الطالب من معلمه مما يؤدي إلى كرهه له وامتناعه عن

حضور الحصة الصفية ،وكذلك عدم غرس صفة الاحترام من قِبَل الأسرة في نفس الطالب اتجاه معلمه من أهم الأسباب التي تدفع الطالب إلى الاعتداء على المعلم والإساءة له علماً بأن المعلم المتزن والحكيم قادر على تفادي هذه الأمور بإظهار حبه للطالب ومعاملته باحترام واستيعابه بالحوار(www.ammonnews.net).

أنواع العنف وأشكاله:

1. **العنف الجسدي**: حيث يُعد من أكثر أنواع العنف المدرسي شيوعاً، وذلك لإمكانية ملاحظته واكتشافه، ونظراً لما يتركه من آثار على الجسد، ويكون بالضرب والرفس وشد الشعر، والعض وإيذاء الآخرين بأداة حادة والخنق والدفع والمسك بعنف، والبصق وغيرها. وهذه الأشكال تنجم عنها آثار ضارة قد تصل لمرحلة الخطر أو الموت إذا ما تفاقمت (Ben Dridi,2008,p.37).
2. **العنف النفسي:** مجموعة من الأفعال والتي تحدث على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص، والذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل الفرد متضرراً، مما يؤثر على وظائفه السلوكية والوجدانية والذهنية، ويهدف إلى إيذائه معنوياً مثل: رفض الفرد، وعدم قبوله، وإهانته، والتخويف والتهديد والعزلة والاستغلال والصراخ وتذنيب الفرد ومعاملته متهماً وعدم الاكتراث به وفرض الآراء الذاتية على الآخرين بالقوة والتعسف (AL-Sarayreh,2009,p.137).
3. **العنف اللفظي:** وهو استجابة ملفوظة تحمل مثيراً يضر بمشاعر فرد آخر أو أفراد، ويعبر عنه في صورة الرفض والتهديد والنقد الموجه نحو الذات أو نحو الآخرين بهدف استفزازهم أو إهانتهم والاستهزاء بهم، ويتمثل في الشتم والسب واستخدام الألفاظ النابية وعبارات التهديد وعبارات تحط من الكرامة الإنسانية ويقصد بها الإهانة (Zeyadeh,2007,p.20)
4. **العنف المادي (الاعتداء على الممتلكات):** وهو حالة من الغضب والانفعال تهدف إلى إيقاع الأذى وإلحاق الضرر ببعض الأشياء الخاصة بالمعلم أو بالمدرسة، وتدميرها تعبيراً عن عدم الرضا(AL-Sarayreh,2009,p.137).

أسباب العنف:

1. **طبيعة المجتمع الأبوي والسلطوي**: رغم أن مجتمعنا العربي في تطور وتحضر مستمر إلا أننا لا زلنا نرى بوضوح أن السلطة الأبوية ما زالت مسيطرة، ففي بعض الأسر العربية نرى أنه من المباح أن يضرب الأب أو الأخ الكبير ابنه أو ابنته ويعتبر ذلك في إطار المعايير الاجتماعية السليمة، وبناء على ذلك تعتبر المدرسة المصب لجميع الضغوطات النفسية الخارجية فيأتي المعنفون من قبل أهاليهم ليفرغو طاقات الغضب والحقد المكبوتة بداخلهم بسلوكيات عدوانية عنيفة. فيتحالف الطلاب المنحدرين من بيئة مشابهة ليشكلوا معاً ما يسمى بالشلة مما يعزز عندهم روح التوجه نحو العنف (حباس، 2014: 18).
2. **الاحتلال الإسرائيلي**: بسبب خصوصية فلسطين لوقوعها تحت الاحتلال الإسرائيلي، فإنه لا يمكن رؤية مشكلة العنف بمعزل عن الظروف السياسية والأمنية السائدة التي نتجت عن تداعيات هذا الاحتلال وما يترتب عنه من ممارسات القتل المتعمد للأطفال وتعذيبهم بشتى أشكال ومستويات التعذيب، والإصابة بالرصاص أو الاعتقال الأمني، والضغط النفسي المتزايد عليهم في بيئاتهم المدرسية وفي الطرقات من وإلى المدارس، والتهديد بالقتل، واستهداف المدارس بالقصف أو الهدم أو السيطرة عليها وتحويلها إلى ثكنات عسكرية، بالإضافة إلى تضييق الخناق عليهم وعلى أسرهم من خلال الحواجز العسكرية، وبناء جدار الفصل العنصري الذي انعكس سلباً على مختلف نواحي العملية التعليمية. (ناصر، 26 :2017)

3. **عدم وجود قنوات اتصال بين المعلمين وأولياء الأمور:** ويرى المناصير (Manaseer, 2010) أن عدم وجود قنوات اتصال بين المعلمين وأولياء أمور الطلبة يُعد السبب في وجود ظاهرة العنف بأشكالها المختلفة في المدرسة، وأن التواصل المستمر مع أولياء الأمور وتنشيط العلاقة معهم ودعواتهم للمشاركة في جميع الأنشطة والاجتماعات والبرامج المختلفة والاحتفالات، بالإضافة إلى تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات للإسهام في توثيق الصلة بين البيت والمدرسة، حيث أن مجالس الآباء والأمهات في الواقع تعتبر من أهم الآليات المناسبة لربط البيت بالمدرسة، ويؤدي بدوره إلى الحد من ظاهرة العنف وربما القضاء عليه.
4. **وسائل الإعلام**: أصبح للتلفزيون تأثير واسع في مجال عرض القيم والمعايير الاجتماعية وغالبية أنماط السلوك والعادات الاجتماعية، فقد استطاعت هذه الوسيلة الإعلامية بمفردها أن تشكل لدى غالبية المجتمعات الحضرية والصناعية ثقافة تلفزيونية خاصة وتنشئ جيلاً تلفزيونياً كظاهرة جديدة أو كمشكلة حضارية جديدة ذات آثار سلبية معينة، ويكاد يجتمع الرأي العام على أننا نواجه اليوم حملة إعلامية شرسة، تتضمن ما تعرضه بعض الوسائل الجماهيرية والتلفزيونية بوجه خاص من مواد تحتوي على مشاعر من الرعب والعنف والجريمة السارية والعدوان بشكل هائل وفي زيادة مستمرة.(السعايدة، 59 :2014).

ثانياً- الدراسات السابقة:

1- **دراسة (Al Zaiod,Al Ali & others, 2016)** هدفت الدراسة إلى فحص أسباب العنف ضد المعلمين في المدارس الأردنية من منظور طلاب المدارس الثانوية، حيث اتبع الباحثان منهج البحث النوعي من خلال مقابلة (50) طالباً من الصف الثاني عشر، وكشفت الدراسة أن المعلمين وإدارة المدرسة، والبيئة المدرسية، ووسائل الإعلام، وظروف الأسرة، كانت الأسباب الرئيسة لعنف الطالب ضد المعلمين، وأن المعلمين الذين تعرضوا للعنف من الطلاب هم سبب هذا العنف بسبب أفعالهم وممارساتهم، وغالباً ما يكون المعلمون مرهقين ومثقلين بالتدريس والواجبات الإدارية، ونتيجة لذلك تعيقهم هذه الواجبات عن التواصل مع الطلاب بشكل جيد أو مساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم، وبالتالي يكون الطلاب عنيفين ضد المعلمين لأن بعض المعلمين لديهم أداء أكاديمي وتعليمي منخفض، وهم غير قادرين على تقديم الإرشاد والدعم النفسي للطلاب، خاصة أن بعض الطلاب يفتقرون إلى الانضباط، ويتحمل مديرو المدارس المسؤولية عن أعمال العنف ضد المعلمين لأنهم غير قادرين على تلبية احتياجات الطلاب.

2- **دراسة (سعايدة، 2014)** وهدفت إلى التعرف على أسباب العنف المدرسي ووسائل الحد منها من وجهة نظر أولياء الأمور طلبة المرحلة الأساسية في قضاء عيرا وبرقا التابع لمحافظة البلقاء للعام 2010/2011م، وبيان أهم وسائل الحد من العنف. حيث استخدم منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتكونت عينة الدراسة من (100) ولي أمر منهم (28)أباً و(72)أماً، وكان من أهم النتائج الاجتماعية للدراسة عجز الأسرة عن توفير المتطلبات الأساسية للطلبة، ومن ثم اتباع رفاق السوء، ومن الأسباب المدرسية للعنف: تشديد الرقابة على الطلبة، ومن ثم ضعف القيادة الإدارية بالمدرسة، وأن أهم وسائل الحد من العنف من وجهة نظر أولياء الأمور هي: توفير الخدمات (ملعب، ساحات) في المدرسة، وأوصت الدراسة بتوعية الأهالي بأسباب العنف لتكون عوناً لهم لتفادي حصوله، وتفعيل النهج الديمقراطي في تعامل الهيئتين الإدارية والتدريسية مع الطلبة.

3- **دراسة (حباس، 2014)** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة العنف المدرسي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة الصف العاشر في مدينة القدس، واستخدمت الباحثة مقياس العنف المدرسي والمكون من (37) فقرة موزعة على (4) مجلات، العنف المادي، العنف اللفظي، العنف في الدفاع عن الذات، والاتجاه نحو العنف.

ومقياس الضغط النفسي والذي كان من إعداد الباحثة، وتكون المقياس من 52 فقرة موزعة على 4 مجالات وهي المجال الأكاديمي، الاجتماعي، النفسي، السياسي، وتم التطبيق على (294) طالباً وطالبة أي ما نسبته (5%) من مجتمع الدراسة الكلي البالغ (1430) طالباً وطالبة حسب احصاءات مديرية التربية والتعليم في مدينة القدس. وتم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك عنف مدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة القدس، كما تبين وجود علاقة بين العنف المدرسي والضغوط النفسية بحيث كلما ازدادت الضغوط النفسية كلما ازدادت نسبة العنف المدرسي.

4- **دراسة (رضوان ومصاروة، 2013)**، وهدفت للكشف عن أثر عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين في العنف المدرسي وقد أعدت استبانة وزعت على (205) مديراً ومديرة، اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة: أن أثر عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين في العنف المدرسي(ككل) كان متوسطاً. ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأثر عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين في العنف المدرسي (ككل) تعزى لمتغير (الجنس، المرحلة التعليمة)؛ ولصالح المديرين مقارنة بالمديرات، ولصالح مديري المدارس الثانوية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) مقارنة بمديري المدارس الأساسية. وعدم وجود فروق دالة احصائيا لأثر عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين في العنف المدرسي (ككل) تعزى لمتغيري الدراسة (موقع المدرسة، وحجمها).

5- **دراسة (شاهين، 2013)** هدفت إلى تقصي اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف، إضافة إلى تحديد العلاقة بين الاتجاهات نحو العنف وتحصيلهم الدراسي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على وصف الواقع من خلال الاستبانة التي صممت لأغراض الدراسة، وتمتعت بدلالات صدق وثبات تسمح باعتبارها مناسبة لأغراض الدراسة. اختيرت عينة الدراسة من الطلاب في مديرية محافظة رام الله والبيرة بطريقة المعاينة العنقودية، فكان العدد الإجمالي (394) طالباً وطالبة. أظهرت النتائج أن تقديرات الطلبة لاتجاهاتهم نحو العنف بمجالاته الثلاثة كانت سلبية (أدنى من 60%)، وكان مجال الاتجاهات للعنف نحو الإدارة والمعلمين هو الأعلى، يليه العنف اتجاه الطلاب، وأخيراً أدنى مستوى للاتجاهات كان للعنف نحو الممتلكات. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في كل مجالات اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الطلبة الذكور، وكذلك وجود فروق دالة في اتجاهات الطلبة نحو العنف تبعاً لمتغير مكان الإقامة والترتيب الولادي في الأسرة على العنف اتجاه الإدارة والمعلمين، وكانت اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف تتزايد مع تقدم الطالب في صفه الدراسي. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف ومستوى التحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينهما (-0.27).

6- **دراسة (شدان، 2011)** استهدفت هذه الدراسة معرفة واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحثان بإعداد استبانة اشتملت على (46) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: الأسرة، الإعلام، المؤسسات الحكومية، المؤسسات غير الحكومية، ثم قام الباحثان بصيغة مقترحة لتفعيل آليات التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، واشتملت عينة الدراسة على (299) من مديري ومعلمي المدارس الثانوية من أصل مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (7082)مديراً ومعلماً للعام الدراسي 2010-2011م. ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة (الوسط الحسابي، النسب المئوية، اختبار، T.Test، تحليل التباين الأحادي، اختبار شيفيه) وأظهرت

النتائج ما يلي: بلغت تقديرات المدراء والمعلمين لواقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي (61%) وهي نسبة متوسطة بحاجة إلى تعزيز. وأوصت بضرورة تفعيل آليات التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي بكافة أشكالها للارتقاء بالعلاقة بينهما، وضرورة مشاركة أولياء الأمور في المناسبات التي تعقدها المدرسة، والاستفادة من الخدمات التي تقدمها مؤسسات المجتمع المحلي وتشجيع مدراء المدرسين والمعلمين على المشاركة في المؤتمرات والأيام الدراسية التي تعقدها الجامعات والمؤسسات المجتمعية وتقديم الحوافز اللازمة لذلك.

7- **دراسة (Zeidan, 2004)** هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة العنف الموجه ضد المعلمين والعوامل التي تؤدي إليها من منظور المدراء، المعلمين والطلاب في مدارس تربية عمان الأولى في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (320) طالباً. (118) معلمًا و(59) مديراً. واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات. وأشارت النتائج إلى أن الطلبة يمارسون جميع أشكال العنف ضد المعلمين ابتداءً من العنف اللفظي، يليه الاعتداء على الممتلكات، يليه العنف الجسدي. كما أظهرت النتائج أن مصادر العنف جاءت مرتبة حسب درجة ممارستها كالآتي: طالب/معلم، طالب/طالب، معلم/طالب. وأن أهم أسباب العنف هي: أسباب مدرسية تمثلت في ضرب المعلم للطالب وتحقيره أمام الزملاء وتمييز المعلم بين الطلاب، وضعف شخصية المعلم، وعدم إلمام المعلم بالمادة الدراسية، ثم الأسرة، ثم وسائل الإعلام، وأن هناك نسبة 81% من عينة الدراسة كانت ترفض ممارسة سلوك العنف ضد المعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تدرج الباحثان بموضوع أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله مقسمة حسب اللغة والسنة التي أجريت بها الدراسة. فدراسة (Al Zaiod,Al Ali & others, 2016)هدفت إلى فحص أسباب العنف ضد المعلمين في الأردن من منظور طلاب المدارس الثانوية، حيث اتبع الباحثان منهج البحث النوعي من خلال مقابلة (50) طالباً من الصف الثاني عشر، ودراسة (جهاد سعايدة، 2014) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب العنف المدرسي من وجهة نظر أولياء الأمور في قضاء عيرا وبرقا التابع لمحافظة البلقاء/ الأردن، لعام 2011/2010، وبيان أهم وسائل الحد من العنف ودراسة (مها حباس، 2014) هدفت إلى التعرف على درجة العنف المدرسي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة الصف العاشر في مدينة القدس. دراسة (أحمد رضوان وأسامة مصاروة، 2013 أُجريت هذه الدراسة للكشف عن أثر عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين في العنف المدرسي دراسة (محمد شاهين، 2013) هدفت هذه الدراسة إلى تقصي اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف، وتحديد الاختلاف في هذه الاتجاهات بحسب بعض خصائصهم النوعية دراسة (شلدان، 2011) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي دراسة ((Zeidan, 2004 هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة العنف الموجه ضد المعلمين في مدارس تربية عمان الأولى في الأردن.

من حيث بيئة الدراسة: تمت الدراسات السابقة في دول عربية وأجنبية وفي فلسطين، ولكن لم تتناول مثل هذه الدراسات قرى غرب رام الله في حدود علم الباحثين، في حين تم تطبيق الدراسة الحالية في قرى غرب رام الله بهدف التعرف على أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية

من حيث منهجية الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

من حيث الأدوات: استخدمت الدراسات السابقة الاستبانة والمقابلات الشخصية والملاحظة المباشرة كأدوات بحثية، بينما اقتصرت الدراسة الحالية على استخدام الاستبانة كأداة بحثية.

وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بناء هيكلية الدراسة وإطارها النظري، إضافة إلى الإفادة منها في بناء أداة الدراسة (الاستبانة).

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة، حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله من العام 2021 – 2020، والبالغ عددهم (24).

عينة الدراسة:

شملت الدراسة مسح شامل لكافة مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله والبالغ عددهم (24) والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا للمتغيرات المستقلة

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	9	37.5
	أنثى	15	62.5
المؤهل العلمي	دبلوم	1	4.2
	بكالوريوس	17	70.8
	ماجستير فأعلى	6	25.0
التخصص	علوم طبيعية	5	20.8
	علوم اجتماعية/ إنسانية	19	79.2
عدد سنوات العمل في التخصص	4-7 سنوات	4	16.7
	8-15 سنة	20	83.3
نوع المدرسة	ذكور	8	33.3
	إناث	9	37.5
	مختلطة	7	29.2
المجموع		24	%100

أداة الدراسة:

استخدم الباحثان الاستبانة، حيث تضمنت محورين هما: محور (الأسباب المدرسية) (الأسباب الأسرية) التي تؤدي إلى حالة عنف، وقد قاموا بتطويرها كأداة لجمع المعلومات، وذلك من خلال مراجعة الأدب النظري، ومراجعة الأبحاث والدراسات والكتب، وقد تكونت أداة الدراسة من قسمين: القسم الأول: ويشتمل على المعلومات الأولية عن

المدير أو المديرة الذين قاموا بتعبئة الاستبانة، القسم الثاني: واشتمل على (28) فقرة، موزعة على محورين، يتم الاستجابة عن هذه الفقرات من خلال مقياس ليكرت الخماسي.

صدق الأداة:

تمّ التحقق من صدق أدوات الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والذين أبدوا ملاحظاتهم حولها من حيث عدد الفقرات وصياغتها وترتيبها وإضافة وحذف وتعديل فقرات الاستبانة.

الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة

من أجل فحص الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، طبقت على عينة استطلاعية مكونة من (10) من مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله من العام 2020 – 2021، ووزعت على المشتركين من مجتمع الدراسة وتم ضمهم إلى عينة الدراسة بسبب المسح الشامل للمجتمع، وذلك من أجل تطوير الاستبانة، وجعلها تحقق أكبر قدر من الدقة، وبهدف التعرف على مدى فهم المبحوثين لفقرات الاستبانة، والكشف عن أي مشاكل تظهر خلال إجراء الدراسة، وفحص إمكانية تطبيقها، والحصول على معلومات متعلقة بصدق الأداة وثباتها، ومن خلال العينة الاستطلاعية تم احتساب معامل الارتباط، واتضح من خلال نتائج العينة الاستطلاعية أن معامل الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية جاء أكبر من (40.)، وقورنت بالمعيار المعتمد لقبول الفقرة حسب ما جاء في جارسيا وجونزالس (Garcia & Gonzalez, 2006)، وبذلك تكون جميع الفقرات مقبولة إحصائيا، مما يؤكد انسجام فقرات الاستبانة مع مجالاتها وعلى صدق البناء. أما بالنسبة لثبات الأداة لدى العينة الاستطلاعية فقد اتضح من خلال قيمة معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية وللمجالات على أنه أكبر من (70.)، وهذا يؤكد ثبات أداة الدراسة، أي إمكانية الحصول على نفس النتائج في حال تم استخدام نفس الأداة مرة أخرى.

وكانت النتائج كالآتي:

أ- **صدق البناء لمقاييس الدراسة (Construct Validity):**

استخدم صدق البناء؛ إذ حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لكل مجال تنتمي إليه، كما هو مبين في الجدول رقم (2)

يوضح قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمجال التابعة له (ن=10)

م	الارتباط بالمجال	م	الارتباط بالمجال	م	الارتباط بالمجال	م	الارتباط بالمجال
	الأسباب المدرسية		الأسباب المدرسية		الأسباب الأسرية		ا الأسباب الأسرية
1	0.58**	8	0.81**	15	0.65**	22	0.78**
2	0.84**	9	0.80**	16	0.72**	23	0.81**
3	0.83**	10	0.81**	17	0.62**	24	0.85**
4	0.80**	11	0.77**	18	0.75**	25	0.87**
5	0.74**	12	0.71**	19	0.67**	26	0.85**
6	0.78**	13	0.75**	20	0.66**	27	0.84**
7	0.85**	14	0.79**	21	0.72**	28	0.74**

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p <.01 **)

يلاحظ من الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.58-.87)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً حسب ما جاء في جارسيا وجونزالس (Garcia & Gonzalez, 2006)، وبقي عدد فقرات الأداة (28) فقرة.

ب- ثبات الأداة:

ويقصد بثبات الاستبانة هو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه مرات أخرى متتالية، ويقصد به أيضاً إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مره يستخدم فيها أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة وقد قام الباحثان بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو يوضح.

جدول رقم (3) معامل الثبات لأداة الدراسة

الرقم	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
	الأسباب المدرسية	14	0.88
	الأسباب الأسرية	14	0.86
	الدرجة الكلية	28	0.90

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الثبات بلغ للدرجة الكلية (0.90)، لتشير إلى ملائمة أداة الدراسة لأغراض البحث العلمي.

المعالجات الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحثان بمراجعتها وذلك تمهيداً لإدخالها للحاسوب، لعمل المعالجة الإحصائية للبيانات، وقد تم إدخالها وذلك بإعطائها أرقاماً معينة، حيث أعطي كل مستوى من مستويات درجة الموافقة درجة معينة، فأعطيت، موافق بشدة (5) درجات، وموافق (4) درجات، محايد (3) درجات، معارض (2) درجتان ومعارض بشدة (1) درجة واحده، بحيث كلما زادت الدرجة كلما زادت أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله. وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون (Person correlation)، اختبار ت (Paired Sample t-test)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** "ما أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية والإدارية في قرى غرب رام الله من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله؟

وللإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية والإدارية في قرى غرب رام الله من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (4).

جدول (4) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات مجال (الأسباب المدرسية) التي تؤدي إلى حالة عنف

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الأثر
1	ضعف التواصل بين المعلمون وأولياء الأمور.	3.8750	.74089	0.77	مرتفعة
2	سوء فهم المعلم لوجهة نظر أولياء الأمور	3.0417	.99909	0.60	متوسطة
3	استخدام العنف اتجاه الطلبة	3.1667	1.16718	0.63	متوسطة
4	عدم تبلور هيكلية وظيفية لمجالس أولياء الأمور	3.5417	.97709	0.71	مرتفعة
5	ضعف الاستماع لآراء أولياء الأمور ومقترحاتهم واعتراضاتهم.	2.7500	1.07339	0.55	منخفضة
6	عدم وصف المعلم سلوك الطلبة لأولياء أمورهم بصدق وشفافية.	2.9167	1.44212	0.58	منخفضة
7	إرهاق أولياء الأمور بكثرة الطلبات.	2.7500	.89685	0.55	منخفضة
8	غياب الوعي الجماعي اتجاه أهمية دور مجالس أولياء الأمور.	3.7500	.94409	0.75	مرتفعة
9	إسهام المعلم السلبي في نشاطات مجالس أولياء الأمور.	2.7500	1.03209	0.55	منخفضة
10	إفشاء أسرار الطلبة وعدم حفظها.	2.8333	1.00722	0.56	منخفضة
11	قلة تفعيل التوجيه والإرشاد المدرسي.	3.2083	1.21509	0.64	متوسطة
12	التمييز في المعاملة بين الطلبة من قبل المعلم	2.8750	1.22696	0.57	منخفضة
13	ضعف تواصل المدير مع الطلبة ذوي السلوك العنيف	2.8333	1.23945	0.56	منخفضة
14	بعض المدراء لا يعطون المساحة الكافية للمرشد التربوي للتدخل في شؤون الطلبة.	3.2917	1.12208	0.66	متوسطة
	الدرجة الكلية للبعد	3.1131	1.077399	0.62	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (4) أن (الأسباب المدرسية) التي تؤدي إلى حالة عنف، جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغت نسبتها المئوية (62%)، وبمتوسط حسابي (3.1131)، حيث تبين أن أعلى الفقرات تمثلت في الفقرة التي تنص على (ضعف التواصل بين المعلمون وأولياء الأمور) حيث بلغ متوسطها (3.8750)، أما أقل الفقرات فتمثلت في الفقرة التي تنص على (ضعف الاستماع لآراء أولياء الأمور ومقترحاتهم واعتراضاتهم، وإرهاق أولياء الأمور بكثر الطلبات) حيث بلغ متوسطها (2.7500)، ويعزو الباحثان ذلك لغياب تعاون الأسرة مع المعلم، في تربية النشء، وهذا يؤسس لمجتمع جاهل وفوضوي، تسيطر عليه لغة العنف، ومحاولة فرض السيطرة بالقوة، خاصة عندما يكون البعض من أرباب الأسر أنفسهم رعاة لهذا العنف، ومن ثم فإن الدور السلبي الذي تقوم به الأسر، يضاعف من التحديات الواقعة على العملية التعليمية، ويحول دون فرض الانضباط الكامل على المدارس وهذا يختلف مع دراسة (جهاد سعايدة، 2014) توصلت بتوعية الأهالي بأسباب العنف لتكون عوناً لهم لتفادي حصوله، وتفعيل النهج الديمقراطي في تعامل الهيئتين الإدارية والتدريسية مع الطلبة، وتختلف كذلك مع (دراسة شلدان، 2011) أوصت بضرورة تفعيل آليات التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي بكافة أشكالها للارتقاء بالعلاقة بينهما.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات المجال (الأسباب الأسرية) التي تؤدي إلى حالة عنف

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الأثر
1	نقل الشكوى من قبل الأبناء إلى أولياء أمورهم على أنهم مظلومين.	4.0833	.88055	0.81	مرتفعة
2	النظرة السلبية للهيئة التدريسية في الأسرة التي تؤدي إلى كره المعلم.	4.0000	.72232	0.80	مرتفعة
3	الدلال الزائد من قبل أولياء الأمور لأبنائهم	4.4167	.58359	0.88	مرتفع جداً
4	عدم تقدير أولياء الأمور للمعلم	3.9583	.75060	0.79	مرتفعة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الأثر
5	ضعف مشاركة أولياء أمور الطلبة في تشكيل مجالسهم.	4.0833	.77553	0.81	مرتفعة
6	استغلال بعض أولياء الأمور لمناصبهم ولتوجهاتهم وعدم حفظ القوانين.	4.0417	.69025	0.80	
7	قلة وعي أولياء الأمور بالحلول الواعية والمدروسة للمشاكل التي تحصل مع أبنائهم	4.1667	.63702	0.83	مرتفعة
8	انقطاع أو انشغال أولياء الأمور عن متابعة الأبناء في المدرسة.	4.5000	.51075	0.90	مرتفعة جداً
9	عدم اهتمام أولياء الأمور بما يحتاجه الطالب في بيئته المدرسية.	4.2500	.84699	0.85	
10	اقتناع كثير من الناس ومنهم أولياء الأمور بالحلول العنيفة والقاسية	3.7500	.94409	0.75	مرتفعة
11	خلط الأولويات لمجالس أولياء الأمور	3.5455	1.01076	0.71	مرتفعة
12	العنف اللفظي والجسدي الممارس داخل الأسرة	4.1667	.86811	0.83	مرتفعة
13	الضغوط النفسية التي يعاني منها أولياء الأمور	4.0000	.88465	0.80	
14	عدم رضا أولياء الأمور من تعامل المعلمين مع أبنائهم.	3.5000	.93250	0.70	مرتفعة
	الدرجة الكلية للبعد	4.033014	0.788408	0.80	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (5) أن (الأسباب الأسرية) التي تؤدي إلى حالة عنف، جاءت بدرجة مرتفعة جداً حيث بلغت نسبتها المئوية (80%)، وبمتوسط حسابي (4.033014)، حيث تبين أن أعلى الفقرات تمثلت في الفقرة التي تنص على (انقطاع أو انشغال أولياء الأمور عن متابعة الأبناء في المدرسة) حيث بلغ متوسطها (4.5000)، أما أقل فقرة فتمثلت في الفقرة التي تنص على (عدم رضا أولياء الأمور من تعامل المعلمين مع أبنائهم) حيث بلغ متوسطها (3.5000) ويعزو الباحثان ذلك الى أن عدم وجود قنوات اتصال بين المعلمين وأولياء أمور الطلبة يُعد السبب في وجود ظاهرة العنف بأشكاله المختلفة في المدرسة، وأن التواصل المستمر مع أولياء الأمور وتنشيط العلاقة معهم ودعواتهم للمشاركة في جميع الأنشطة والاجتماعات والبرامج المختلفة والاحتفالات، بالإضافة إلى تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات للإسهام في توثيق الصلة بين البيت والمدرسة، حيث أن مجالس الآباء والأمهات في الواقع تعتبر من أهم الآليات المناسبة لربط البيت بالمدرسة، ويؤدي بدوره إلى الحد من ظاهرة العنف وربما القضاء عليه. وهذا يتفق مع دراسة (Zeidan, 2004) وأن أهم أسباب العنف هي أسباب مدرسية تمثلت في ضرب المعلم للطالب وتحقيره أمام الزملاء وتمييز المعلم بين الطلاب، وضعف شخصية المعلم، وعدم إلمام المعلم بالمادة الدراسية، ثم الأسرة، ثم وسائل الاعلام، وأن هناك نسبة ٨١% من عينة الدراسة كانت ترفض ممارسة سلوك العنف ضد المعلم.

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجالات أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية والإدارية في قرى غرب رام الله من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	تقدير الأثر
1	الأسباب المدرسية التي تؤدي إلى حالة عنف	3.1131	0.62	متوسطة
2	الأسباب الأسرية التي تؤدي إلى حالة عنف	4.033014	0.80	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.573057	0.71	مرتفعة

يتضح من الجدول (6) أن أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية والإدارية في قرى غرب رام الله من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله جاءت بدرجة مرتفعة في المجال الكلي، إذ بلغت النسب المئوية للاستجابات عليها (71%)، وتبين أن أعلى المجالات تمثل في الأسباب الأسرية التي تؤدي إلى حالة عنف

حيث بلغت نسبته المئوية (80%)، وتلاها الأسباب المدرسية التي تؤدي إلى حالة عنف حيث بلغت نسبتها المئوية (62%). ويعزو الباحثان ذلك الى أن المدرسة تعد امتداداً للبيت الذي نشأ وترعرع فيه الطفل، واكتسب لغته الأم وشخصيته وقيمه واتجاهاته، ثم يأتي دور المدرسة امتداداً لدور البيت ومكملاً له، حيث يستكمل الطفل تربيته وإعداده للحياة، كما أن الأصل في العلاقة بين البيت والمدرسة أنها ذات صفة تبادلية، بمعنى أن توثق المدرسة صلتها بالبيت، كما ينبغي على البيت أيضاً توثيق صلته بالمدرسة، ولا بد لكل منهما من توثيق صلته بالمجتمع الكبير، ولا ينبغي لأحدهما أن يعمل بمعزل عن الآخر حتى وإن كانت ظروف البيت تساعد أحيانا على أداء مهمته التربوية وهذا يتفق مع دراسة (شلدان، 2001)، أوصت بضرورة تفعيل آليات التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي بكافة أشكالها للارتقاء بالعلاقة بينهما، وضرورة مشاركة أولياء الأمور في المناسبات التي تعقدها المدرسة، والاستفادة من الخدمات التي تقدمها مؤسسات المجتمع المحلي وتشجيع مدراء المدرسين والمعلمين على المشاركة في المؤتمرات والأيام الدراسية التي تعقدها الجامعات والمؤسسات المجتمعية وتقديم الحوافز اللازمة لذلك.

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

1- **النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات مديري/ات نحو أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية والإدارية في قرى غرب رام الله من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحثان اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent t-test ونتائج الجدول رقم (7) تبين ذلك.

جدول رقم (7) نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في استجابات مديري/ات نحو أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية في قرى غرب رام الله تعزى لمتغير الجنس

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأسباب المدرسية التي تؤدي إلى حالة عنف	ذكر	9	3.1349	.61387	.115	22	.549
	أنثى	15	3.1000	.77488	.122	20.107	
الأسباب الأسرية التي تؤدي إلى حالة عنف	ذكر	9	3.9945	.58820	-.302	22	.613
	أنثى	15	4.0571	.42704	-.278	13.111	
المجموع الكلي	ذكر	9	3.5647	.49151	-.065	22	.899
	أنثى	15	3.5786	.51121	-.066	17.534	

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ودرجات حرية (28).

يتضح من الجدول (7) أن مستوى الدلالة عند الدرجة الكلية كان أكبر من (0.05) ولذلك تم قبول الفرضية التي تنص على عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسط الاستجابات نحو أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية في قرى غرب رام الله من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله تعزى لمتغير الجنس ويعزو الباحثان ذلك الى طبيعة البيئة الاجتماعية والوسط الاجتماعي الى هؤلاء الأفراد كما يعود ذلك الى ثقافة المجتمع الذي أصبح يتجه نحو التعليم ويرفض سياسة العنف بالإضافة أن وزارة التربية والعليم وضعت قوانين وأنظمة لمنع ضرب طلبة المدارس وحدة من هذه الظاهرة ومن هذا المنطلق لا يجوز أن يقوم أحد الطلاب أو ذويهم في تعنيف الهيئة التدريسية وهذا يتفق مع دراسة (جهاد سعايدة، 2014) والتي أوصت

بتوعية الأهالي بأسباب العنف لتكون عوناً لهم لتفادي حصوله، وتفعيل النهج الديمقراطي في تعامل الهيئتين الإدارية والتدريسية مع الطلبة.

2- **النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط الاستجابات نحو أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية في قرى غرب رام الله من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA ونتائج الجدول رقم (8) تبين ذلك.

جدول رقم (8) نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات العينة نحو أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية في قرى غرب رام الله الحكومية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأسباب المدرسية التي تؤدي إلى حالة عنف	بين المجموعات	.035	2	.018	.032	.968
	خلال المجموعات	11.393	21	.543		
	المجموع	11.428	23			
الأسباب الأسرية التي تؤدي إلى حالة عنف	بين المجموعات	1.054	2	.527	2.579	.100
	خلال المجموعات	4.289	21	.204		
	المجموع	5.343	23			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.368	2	.184	.740	.489
	خلال المجموعات	5.224	21	.249		
	المجموع	5.592	23			

يتضح من الجدول رقم (8) أن مستوى الدلالة عند الدرجة والمجالات الفرعية كانت اكبر من (0.05) ولذلك تم قبول الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)في متوسط الاستجابات نحو أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية في قرى غرب رام الله من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله تعزى لمتغير المؤهل العلمي ويعزو الباحثان ذلك إلى أن كل من مديري ومديرات المدارس هم خريجين جامعات ويحملون الشهادات العلمية من المؤسسات الأكاديمية مع العم أن نسبه عالية منهم يحمل الدرجات العلمية مع العم أن منهم من يحمل الدبلوم وهذا يعود الى البدايات الأولى لتطور عملية التعليم حيث يلتحق المعلم لوزارة التربية عند حصوله على شهادة الدبلوم أو ما يسمى (الماترك) ومن خلال سنوات الخبرة والتعليم أصبح جزء منهم في موقع مرموق كمدير أو مديرة مدرسة.

3- **النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسط الاستجابات نحو أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية في قرى غرب رام الله من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله تعزى لمتغير التخصص

ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحثان اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent t-test ونتائج الجدول رقم (9) تبين ذلك.

جدول رقم (9) نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص الفروق في متوسط الاستجابات نحو أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية في قرى غرب رام الله من وجهة نظر مديري/ات المدارس تعزى لمتغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأسباب المدرسية التي تؤدي إلى حالة عنف	طبيعية	5	3.0571	.84877	-.195	22	.687
	انسانية	19	3.1278	.68825	-.172	5.468	
الأسباب الأسرية التي تؤدي إلى حالة عنف	طبيعية	5	3.9714	.43035	-.318	22	.760
	انسانية	19	4.0500	.50430	-.350	7.204	
المجموع الكلي	طبيعية	5	3.5143	.55420	-.295	22	.888
	انسانية	19	3.5889	.49113	-.274	5.769	

يتضح من الجدول رقم (9) أن مستوى الدلالة عند الدرجة الكلية كان اكبر من (0.05) ولذلك تم قبول الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط الاستجابات نحو أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية في قرى غرب رام الله من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله تعزى لمتغير التخصص ويعزو الباحثان ذلك الى التنوع في تخصصات المدراء والمديرات حيث يحملون شهادات علمية تربوية وتخصص أدارة تربوية وهذا يرجع الى التطور العلمي والاكاديمي وما تتجه أليه الجامعات من تخصصات متنوعة تلبي سوق العمل، حيث عملت الوزارة خلال السنوات الماضية على التطوير أعضاء الهيئة الاكاديمية من خلال الدورات والتي تعقدها مع العلم أن هناك شروط ومعايير أصبحت تتخذها المدارس من أجل تعيين المدير/ة في المدارس من خلال التنافس بينهم.

4- **النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط الاستجابات نحو أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية في قرى غرب رام الله من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولفحص الفرضية، استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA كما في الجدول رقم(10).

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في متوسط الاستجابات نحو أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية في قرى غرب رام الله من وجهة نظر مديري/ات المدارس تعزى لمتغير سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأسباب المدرسية التي تؤدي إلى حالة عنف	بين المجموعات	.115	1	.115	.224	.641
	خلال المجموعات	11.313	22	.514		
	المجموع	11.428	23			
الأسباب الأسرية التي تؤدي إلى حالة عنف	بين المجموعات	.502	1	.502	2.283	.145
	خلال المجموعات	4.841	22	.220		
	المجموع	5.343	23			

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.274	1	.274	1.135	.298
	خلال المجموعات	5.318	22	.242		
	المجموع	5.592	23			

يتضح من الجدول رقم(10) أن مستوى الدلالة عند الدرجة والمجالات الفرعية كانت اكبر من (0.05) ولذلك تم قبول الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط الاستجابات نحو أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية في قرى غرب رام الله من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله تعزى لمتغير سنوات الخبرة ويعزو الباحثان ذلك إلى أهمية سنوات الخبرة وما يكتسبه المدراء من خبرة عمل نتيجة الدور الذي يشغله داخل هذه المؤسسات وحسب طبيعة المشكلات التي يتعرض لها خلال سنوات عملة من قبل الطلاب والأهالي حيث يصبح قادر على أدارة مثل هذه الملفات من خلال تعليمه وخبرته الأكاديمية والأدرية، مع العلم أن عامل الخبرة يلعب دور مهم في قدرة المدير/ة على أدارة العملية التربوية وتقليل من العنف الواقع على أعضاء هيئة التدريس كما أن مجلس أولياء الأمور يقع عليه دور كبير في الاتصال والتواصل مع المدرسة وهذا يعود الى المدير/ة في بناء العلاقات الاجتماعية وتكوين مجلس أولياء قادر على التواصل مع جميع الأهالي.

5- **النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية في قرى غرب رام الله من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله تعزى لمتغير نوع المدرسة.

ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA والجدول (11) يبينها

جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين استجابات العينة نحو أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية في قرى غرب رام الله تعزى لمتغير نوع المدرسة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأسباب المدرسية التي تؤدي إلى حالة عنف	بين المجموعات	.636	2	.318	.619	.548
	خلال المجموعات	10.791	21	.514		
	المجموع	11.428	23			
الأسباب الأسرية التي تؤدي إلى حالة عنف	بين المجموعات	.845	2	.423	1.974	.164
	خلال المجموعات	4.498	21	.214		
	المجموع	5.343	23			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.577	2	.288	1.207	.319
	خلال المجموعات	5.016	21	.239		
	المجموع	5.592	23			

يتضح من الجدول رقم (11) أن مستوى الدلالة عند الدرجة الكلية كانت اكبر من (0.05) ولذلك تم قبول الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط الاستجابات نحو أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية في قرى غرب رام الله من وجهة نظر مديري/ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله تعزى لمتغير نوع المدرسة ويعزو الباحثان ذلك إلى أن نوع المدرسة تلعب دور مهم في حياة الطالب حيث أن المدارس يوجد بها العنف ويعود ذلك الى طبيعة المجتمع والأسر بشكل عام التي أصبحت تعتدي في بعض الأحيان على أعضاء الهيئة التدريسية دفاعاً عن أبنائهم بناء على شكوى من الأبناء أو البنات من غير وجه حق ومن غير التأكد من المشكلة من قبل طاقم المدرسة، بالإضافة الى وجود بعض المعلمين أو المعلمات من نفس سكان القرية الذي يمكن أن يكون بعض الحساسية بين العائلات وخلط العلمية التعليمة بالعلاقات الشخصية.

التوصيات والمقترحات.

1- تعزيز مستوى العلاقة التشاركية بين أعضاء الهيئة التدريسية وأولياء أمور الطلاب للحد من مشكلة العنف بين الطرفين من خلال تفعيل دور مجالس اولياء الامور.
2- تعزيز مهارات المعلمين على عمليات الاتصال والتواصل الفاعل والبناء مع أولياء أمور الطلبة بشكل دائم ومستمر.
3- إخضاع المعلمين إلى برامج تدريبية وتأهيلية لتطوير قدرتهم على التعامل مع مسائل العنف مع أولياء الأمور.
4- ضرورة العمل على تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي في المدارس الحكومية بما يعزز من قدرة الاخصائيين على تعديل السلوك العدواني لدى التلاميذ
5- ضرورة العمل على رفع كفاءة الوعي المنتشر في المجتمع الفلسطيني وخاصة بين أولياء أمور الطلاب للحد من حالات العنف وما تحققه من أثار سلبية تعود على الطلاب بشكل واضح.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- حباس، مها. (2014)، العنف المدرسي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدينة القدس، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
- الخطيب، عريب. (2017)، على من يقع اللوم في الاعتداء في ظاهرة الاعتداء على المعلمين.www.ammonnews.net
- الخولي، محمود. (2008). العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- دريدي، فوزي. ((2007. العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية، الرياض.
- رفاعي، عادل. (2013). أهوال العنف المدرسي "دليل المربي في التعامل مع المراهق العنيف "، القاهرة، دار الفكر.
- السعايدة، جهاد. (2014). أسباب العنف المدرسي ووسائل الحد منه من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، مجلة العلوم الإنسانية، العدد (1) المجلد (41).
- شاهين، محمد. (2013). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف وعلاقتها بالتحصيل، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ع(3) المجلد (21).

- شلدان، فايز (2011). واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه، بحث مقدم الى المؤتمر التربوي الربع بعنوان التواصل والحوار التربوي؛ عقدته الجامعة الإسلامية في 30-10/31، غزة.
- الصديقي، سلوى وعبد الخالق، جلال ورمضان، السيد. (2002). مناهج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب. الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- عابدين، محمد عبد القادر، (2003) تقويم أعضاء هيئة التدريس لبرامج الدراسات العليا في جامعة القدس، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) العدد الأول، المجلد السابع.
- فكري، أميرة. (2016). عنف الآباء ضد المدرسين، WWW.alarb.net
- مصاروة، رضوان. (2013). عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين وأثره في العنف المدرسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 3، ع (28).
- ناصر، محمد. (2017). العنف المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينتي رام الله والبيرة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا جامعة القدس المفتوحة، رام الله والبيرة، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم، الكتاب الاحصائي السنوي، 2014.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Al-Sarayreh, K. (2009). Reasons Leading to Student's Violence against Teachers and Administrators in Jordanian Public Secondary Schools from the Viewpoint of Students, Teachers and Administrators. The Jordanian Journal of Educational Sciences.5 (2), 137-157.
- Alzaiod, Al-Ali, Tareef. (2016)." Violence against Teachers in Jordanian Schools". European scientific Journal April 2016 edition Vol.No 10 ISSIN: 1857-7881.'
- Andersson, Inga. (2002)."Relationship between Home and School"". Stockholm Institute of Education, University of Lisbon.
- Ben Dridi, F. (2008). Violence among students in Algerian secondary schools. Naif University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.
- Manaseer, D. (2010). Building a model to manage the students' violence in Jordan secondary schools in the light of community situation and current trends. (Unpublished Doctoral dissertation). Amman Arab University, Amman, Jordan.
- Melhem, A. (1986). Interaction between Home and School. Resalh Almoalem, 27 (3), 47-5.
- Zeidan, S. (2004). Violence against teachers, manifestations, sources and the factors that lead to it from the perspective of principals teachers and students Management of Educational Research and Development, Amman, Jordan.
- Zeyadeh, A. (2007). School violence between theory and practice. Alwaraq for Publishing, Amman, Jordan.